الراهن يحتدم الصراع بين النهجين في ضوء غطس البرجوازية في الخطة الامريكية – الاسرائيلة، بينما يعلن اليسار الحرب عليها. ولو تطرقنا لكل الميادين لوجدنا صراعا بين اليسار واليمين ليس في الداخل فقط بل وفي لبنان وسوريا، حيث الركيزة الثانية للثورة وحيث هناك حوالي ٧٠٠ ألف فلسطيني. والمرتكزات هي-:

١- القتال الجاد لاستعادة الارض المصادرة، اذ لا يوجد شعب يعيش معلقا في الهواء، وبدون أرض لا يمكن اقامة كيان سياسي، والحديث يدور هنا عن استعادة أكثر من نصف الضفة والقطاع صادره الاحتلال للمستوطنات والمناطق الامنية. والأرض كما هو معروف هي جوهر الصراع الفلسطيني – الصهيوني الاسرائيلي.

٢- الاعتماد على الذات أولا والابتعاد عن المديونية، اي الاعتماد على الرأسمال الفلسطيني أولا سواء كان في الداخل أو الشتات لتشجيعه وضمان فرض قيود على منافسيه من الأجانب سواء كان رأسمالا أو بضائع، وكذا استثمار الفائض، اي الارباح التي ينتجها الشغيلة في الاقتصاد، وعدم تبذيرها بالكماليات أو تهريبها للبنوك الاجنبية، وسابقا تمت الاشارة لمخاطر المديونية.

٣- توجيه الاستثمار للحقل الانتاجي الحيواني الصمودي أولا وثانيا، اي قطاع الصناعة والزراعة بما يلبي متطلبات المستهلك الفلسطيني ، ومنح المشروعات ذات الأمد البعيد وعدم حصرها في السلع الاستهلاكية سريعة الربحية وقليلة الفائدة الاقتصادية كالتوظيف في المشروبات الغازية ومواد التنظيف و .. اذ ينبغي تجاوز هذه الذهنية الجبانة ضيقة الافق. أما الانتاج البراني فيأتي في درجة لاحقة، والمقصود التعاقدات مع السوق الاوروبية، اذ ان العالم الرأسمالي لا يهمه سوى ربطنا اقتصاديا به كتابعين لاحتياجاته وليس شيئا أخر.

٤- استصلاح الأراضي وتنشيط الاستثمارة الفلاحية كما الحرف الصغيرة بل وتوجيه الدعم الاساسي من هبات أو ضرائب محلية لهذا الحقل جنبا الى جنب مع قطاع التعليم والصحة لتأمين تعليم مجاني وطبابة مجانية، علاوة على الاقتصاد المنزلي والطبيعي والتوفيري.